République Tunisienne
Instance Nationale
des Télécommunications

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

الحمد لله

الجمهورية التونسية

الهيئة الوطنية للاتصالات

تسلمت هذا القرار عدد 55
لشركة أورنج تونس
2014/3/24

القرار : عـ55ـدد

تاريخ القرار: 24 مارس 2014

قـــــــــــرار

بتاريخ 24 مارس 2014، أصدر نائب رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار عـ55ـدد في مادة التدابير الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الإتصالات بين:

المدعيـــة : شركة " أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي بعمارة أورنج المركز العمراني الشمالي- 1008 تونس.

من جـهة

المدعـى عليهـا : شركة "تونيزيانا" في شخص ممثلها القانوني المعيّن مقره الإجتماعي بعمارة حدائق البحيرة – ضفاف البحيرة 2 تونس 1053.

من جـهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون عـ01ـدد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون عـ46ـدد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون عـ01ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون عـ10ـدد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الإطلاع على الأمر عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عدد 53 لسنة 2014 المؤرخ في 10 جانفي 2014.

Adresse : Rue Echabia (Ex : 8003) Montplaisir 1073 Tunis
Tél. : (+216) 71 900 868 - 71 901 526 - 71 902 658
Fax : (+216) 71 909 435 - 71 904 811
E-mail : contact@intt.tn

www.intt.tn
M.fiscal : 831285C / A / M / 000

العنوان : نهج الشابية ـ مونبليزير ـ 1073 تونس
الهاتف : 71 900 868 - 71 901 526 - 71 902 658 (+216)
الفاكس: 71 909 435 - 71 904 811 (+216)
البريد الالكتروني : contact@intt.tn

وبعد الإطلاع على المبادئ التوجيهية المتعلقة بترويج عروض الخدمات بالتفصيل من طرف مشغلي الشبكات العمومية للاتصالات والصادرة بمقتضى قرار الهيئة عدد 15 المؤرخ في 14 أفريل 2011 المنقح بالقرار عدد 159 الصادر بتاريخ 20 ديسمبر 2012.

وبعد الإطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 21 مارس 2014 والمتضمن طلبها اتخاذ تدابير وقتية تقضي بالتدخل الفوري للنظر في الممارسات غير المشروعة الصادرة عن المدعى عليها والإذن بإيقاف العرض الترويجي bonus 100% الذي أقدمت على ترويجه لفائدة حرفائها المنخرطين في عرض "أميغوس" من 21 مارس إلى 23 مارس 2014 .

من حيث الشكل:

حيث إستوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الإتصالات وإتجه قبوله من هذه الناحية.

من حيث الأصل:

حيث إتضح من المطلب ومن بقية مظروفات الملف أن شركة "أورنج تونس" كانت قد تقدمت بتاريخ 21 مارس 2014 بعريضة دعوى إلى الهيئة الوطنية للاتصالات ضد شركة "تونيزيانا" سجلت بدفاترها تحت عدد 100 وتضمنت طلب تدخل الهيئة لقول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض الترويجي bonus100% الذي عمدت المدعى عليها إلى تسويقه لفائدة مشتركي عرض "أميغوس" خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 23 مارس 2014 وتطبيق مقتضيات الفصل 74(مطة 3 جديدة) من مجلة الاتصالات .

وحيث وإعمالا منها لمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "أورنج تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من تمادي خصيمتها في استغلال مركز الهيمنة الذي تحتله في سوق الهاتف الجوال من خلال ترويجها لعرض تحفيزي يخول لحرفائها المنتمين لعرض "أميغوس" التمتع، خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 23 مارس 2014، برصيد إضافي بقيمة 100% عن كل عملية شحن بقيمة 5 دينارات أو أكثر بالإضافة إلى 100 إرسالية قصيرة و Mo100 أنترنات مؤكدة مخالفة هذا العرض لقواعد المنافسة النزيهة وللمبادئ التوجيهية المنظمة للعروض التجارية الأمر الذي ألحق بمصالحها المالية ضررا فادحا.

وحيث قدمت المدعية تأييدا لدعواها نسخة من المعلقة الإشهارية للعرض المشتكى به والمنشورة على الموقع الإلكتروني الخاص بالشركة المدعى عليها .

وحيث إنتهت العارضة إلى طلب تعهد الهيئة فوريا للنظر في إنهاء الممارسات غير المشروعة والإذن بإيقاف ترويج موضوع الدعوى.

في مدى وجاهة الطلبات:

حيث ثبت من ملف الدعوى ومن الوثائق المحتج بها، أن مشغل الشبكة العمومية للاتصالات "تونيزيانا" أقدم فعلا على تسويق العرض الترويجي موضوع الدعوى بتعمده إشهاره على موقعه الإلكتروني بواسطة معلقة إشهارية تضمنت وصفا لخصائصه التجارية، أعلم من خلالها حرفاءه المشتركين بعرض "أميغوس" بتمتيعهم خلال أيام 21 و22 و23 مارس 2014 برصيد إضافي بقيمة 100% عن كل عملية شحن بقيمة 5 دنانير أو أكثر بالإضافة إلى حصولهم على امتيازات أخرى تتمثل في 100 إرسالية قصيرة و Mo100 أنترنات .

وحيث اتضح بالرجوع إلى دائرة المنافسة ومراقبة عروض التفصيل بالهيئة، أن المدعى عليها كانت قد تقدمت بتاريخ 14 مارس 2014 بمطلب قصد السماح لها بتسويق العرض التحفيزي موضوع الدعوى وفق ما نصت عليه أحكام الفصل 3(أ) من الأمر عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008

وحيث ثبت أن الهيئة، أصدرت، بعد دراستها للعرض المذكور، قرارها عدد 73 المؤرخ في 19 مارس 2014 والقاضي بعدم منح شركة "تونيزيانا" الموافقة على تسويقه بعد أن وقفت على مساسه بقواعد المنافسة النزيهة و عدم احترامه للمبادئ التوجيهية المنظمة لخدمات التفصيل المشار إليها أعلاه.

وحيث وبصرف النظر عما سبق، فإن انتهاء مدة ترويج العرض موضوع النزاع أثناء تعهد الهيئة بالمطلب الحالي يجعل من عنصر الإستعجال الذي يقتضي إستصدار قرار فوري يرمي إلى درء الأضرار التي قد تنجر عن مواصلة تسويقه منتفيا في قضية الحال الأمر الذي يفقد المطلب وجاهته ويجعله حريا بالرفض.

ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن فيصل عجينة، نائب رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

نائب رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

فيصل عجينة

عملا بالفصل 75 من مجلة الاتصالات
يضفي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
الصيغة التنفيذية على هذا القرار

الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات